

المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

أوسلو، ٢٦-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف وفقاً لأحكام المادة ٥

تحليل الطلب المقدم من طاجيكستان لتمديد الموعد النهائي لاستكمال تدمير الألغام المضادة للأفراد عملاً بالمادة ٥ من الاتفاقية

مقدم من اللجنة المعنية بتنفيذ المادة ٥ (كندا، وكولومبيا، والنمسا، وهولندا)

١- صدّقت طاجيكستان على الاتفاقية في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة لطاجيكستان في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وأبلغت طاجيكستان، في تقريرها الأولي بشأن الشفافية، المؤرخ ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٣، عن مناطق تخضع لولايتها أو سيطرتها تحتوي، أو يُشتبه في احتوائها، على ألغام مضادة للأفراد. وكانت طاجيكستان ملزمة بتدمير أو ضمان تدمير جميع الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملوغمة المشمولة بولايتها أو الخاضعة لسيطرتها بحلول ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠. واعتقاداً من طاجيكستان بأنها لن تستطيع الوفاء بهذا الالتزام بحلول الموعد المحدد، قدمت في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩ إلى رئيس الاجتماع التاسع للدول الأطراف طلباً بتمديد الموعد المحدد لها إلى غاية ١ نيسان/أبريل ٢٠٢٠. ووافق المؤتمر الاستعراضي الثاني بالإجماع على الطلب.

٢- وأشار المؤتمر، عند موافقته على الطلب، إلى أنه وإن لم تنفذ أية أنشطة لإزالة الألغام حتى بعد مرور أكثر من أربع سنوات على دخول الاتفاقية حيز النفاذ، فقد تم إحراز تقدم كبير منذ ذلك الحين، ولا سيما عن طريق الإفراج عن الأراضي من خلال المسح. كما لاحظ المؤتمر أن الخطة المقدمة، وإن كانت قابلة للتطبيق فيما يخص اثنتين من المناطق الثلاث لطاجيكستان التي يعرف أو يشتبه في أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد، توحى الآراء المتباينة بشأن مدى إمكانية استخدام الأصول الميكانيكية لإزالة الألغام بأن طاجيكستان قد تجد نفسها في وضع يمكنها من المضي قدماً في التنفيذ أسرع مما توحى به الفترة الزمنية المطلوبة. وأشار المؤتمر، في هذا السياق، إلى أن القيام بذلك يمكن أن يفيد طاجيكستان في كفاءة التصدي بأسرع ما يمكن للآثار الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية العصبية التي يبتها طاجيكستان في طلبها.



٣- وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٩، قدمت طاجيكستان إلى اللجنة المعنية بتنفيذ المادة ٥ طلباً لتمديد الأجل المحدد في ١ نيسان/أبريل ٢٠٢٠. وفي ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩، كتبت اللجنة إلى طاجيكستان تطلب توضيحات إضافية بشأن معلومات قدمتها في طلب التمديد. وفي ٣ آب/أغسطس ٢٠١٩، قدمت طاجيكستان إلى اللجنة معلومات إضافية رداً على أسئلتها. وأشارت اللجنة بارتياح إلى أن طاجيكستان قدمت طلبها في الوقت المناسب ودخلت في حوار تعاوني مع اللجنة. وطلبت طاجيكستان تمديداً لفترة خمس سنوات و٨ أشهر، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥.

٤- ويشير الطلب إلى أنه خلال فترة التمديد حتى نهاية عام ٢٠١٨، ستفرج طاجيكستان عن ٢٤٦ منطقة ملغومة مساحتها ٦٣٩ ٥٦٥ ١٧ متراً مربعاً، (١٢٤ في المائة من المستهدف)، منها ٤٤٩ ٥٩٢ ٣ متراً مربعاً ألغيت عن طريق المسح غير التقني، و٩٨٢ ٩٥٣ ٤ متراً مربعاً قُلت مساحتها عن طريق المسح التقني، و٢٠٨ ٩١٩ ٩ أمتار مربعة عولجت بتطهيرها. وفي هذه العملية، كشفت طاجيكستان ٩٩٧ ٥٨ لغماً مضاداً للأفراد، و٣١٩ ١ قطعة ذخيرة غير منفجرة، و١٩,٤ كغ من العبوات المتفجرة. وأشارت اللجنة إلى أهمية مواصلة طاجيكستان الإبلاغ عما أحرزته من تقدم بطريقة تتسق مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، مصنفة المناطق حسب كونها ألغيت عن طريق المسح غير التقني، وقُلت مساحتها بواسطة المسح التقني، وعولجت عن طريق التطهير.

٥- ويشير الطلب إلى أن طاجيكستان كشفت، خلال فترة التمديد الأولى، ١٠ ٤٨٥ ٨١٥ متراً مربعاً من المناطق الملغومة الجديدة. وكتبت اللجنة إلى طاجيكستان تطلب مزيداً من المعلومات عن الكيفية التي جرى بها كشف مناطق إضافية مشتبته في خطورتها وما إذا كانت تتوقع اكتشافات إضافية في المستقبل. وردت طاجيكستان بالإشارة إلى أن التقييم المكتبي الأولي الذي أجري على سجلات حقول الألغام الوارد من حكومة طاجيكستان في بداية التمديد الأولي قلل من تقدير مستوى التلوث. وأشارت طاجيكستان إلى أن مركز طاجيكستان الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام لا يتوقع الحصول على أي سجلات إضافية لحقول الألغام، وأن التقديرات الحالية المقدمة إلى الدول الأطراف ينبغي أن تعتبر كاملة. وأبرزت اللجنة أهمية أن تكفل طاجيكستان اتباع نهج يستند إلى الأدلة في تصنيف الأراضي على أنها مشتبته فيها أو مؤكدة الخطورة وفق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

٦- ويشير الطلب إلى العوامل التالية التي كانت، في رأي طاجيكستان، ظروفًا معيقة خلال فترة التمديد الأولى التي مُنحتها: (أ) التضاريس الجبلية، و(ب) الوضع الأمني على الحدود الطاجيكية الأفغانية، و(ج) محدودية النافذة الموسمية للعمل في الارتفاعات العالية، و(د) انتقال الألغام، و(هـ) موقع المناطق المزروعة بالألغام على جزر نهرية، و(و) كشف منطقة إضافية، و(ز) سوء أداء نظم الكشف باستخدام الحيوانات.

٧- ويشير الطلب إلى أن الألغام المضادة للأفراد لا تزال تحدث آثاراً إنسانية واجتماعية - اقتصادية في طاجيكستان، ويقدر أن ٤٥٦ ٧٩٠ نسمة (٧٠ في المائة من النساء والأطفال) يعيشون في مناطق متضررة من الألغام. ولا يزال وجود الألغام المضادة للأفراد والمتفجرات من مخلفات الحرب يشكل عراقيل كبيرة أمام تنمية الزراعة والبيئة ويحد من الاستثمارات في قطاع التعدين والبنى التحتية. وأشارت اللجنة إلى أن التقدم المحرز في تنفيذ المادة ٥ خلال فترة

التمديد المطلوبة ينطوي على إمكانات الإسهام مساهمة كبيرة في تحسين سلامة البشر والظروف الاجتماعية الاقتصادية في طاجيكستان.

٨- ويشير الطلب إلى أنه لا يزال هناك تحد يتمثل فيما مجموعه ٢٤٩ منطقة خطرة تمتد على مساحة ٢١٠ ١٢٠٩٨ أمتار مربعة، تضم ١٥٤ منطقة مؤكدة الخطورة مساحتها ٢١٠ ٧٩٠٧ أمتار مربعة، و ٩٥ منطقة يشتهب في خطورتها بمساحة قدرها ١٩١٠٠٠ ٤ متر مربع. وطلبت طاجيكستان، كما سبقت الإشارة، تمديداً لفترة خمس سنوات و ٨ أشهر، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥. ويشير الطلب إلى أن هناك أربعة عناصر أساسية في خطة عملها: '١' مسح لجميع المناطق المشتبه فيها في المنطقة الوسطى بحلول نهاية عام ٢٠١٩، و'٢' معالجة جميع المناطق المعروفة أو المشتبه فيها في المنطقة الوسطى بحلول عام ٢٠٢٣، و'٣' إنجاز مسح ل ٤١ منطقة مشتبه في خطورتها متبقية على الحدود الطاجيكية الأفغانية بحلول عام ٢٠٢٣، و'٤' معالجة جميع المناطق المعروفة أو المشتبه فيها في الحدود الطاجيكية الأفغانية بحلول عام ٢٠٢٥.

٩- وتشير خطة العمل إلى أن طاجيكستان ستعالج خلال فترة التمديد ١٩٥ منطقة ملغومة مساحتها ٢١٠ ٨٤٨ ٨ أمتار مربعة، تضم ١٥٤ منطقة مؤكدة الخطورة مساحتها ٢١٠ ٧٩٠٧ أمتار مربعة و ٤١ منطقة مشتبه في خطورتها مساحتها ١٠٠٠ ٩٤١ متر مربع. وتشير خطة العمل إلى أن طاجيكستان ستعالج، ١٣٨٨ ٨١٩ متراً مربعاً عام ٢٠٢٠، و ٧٢٢٢ ٢١٨ متراً مربعاً عام ٢٠٢١، و ٦٥٥ ٢٨٤ متراً مربعاً عام ٢٠٢٢، و ٦٦٦ ٢٧٧ متراً مربعاً عام ٢٠٢٣، و ٩١٩ ١٣٨ متراً مربعاً عام ٢٠٢٤، و ١١٧٠ ٠٠٠ متراً مربعاً عام ٢٠٢٥.

١٠- ويشير الطلب إلى العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على الإطار الزمني للطلب، منها ما يلي: (أ) نسب التطهير المتوقعة؛ و(ب) معدلات التطهير المتوقعة؛ و(ج) تحديد أولويات المهام؛ و(د) إمكانية الوصول إلى الحدود الطاجيكية - الأوزبكية؛ و(هـ) زيادة القدرات؛ و(و) نشر أصول ميكانيكية.

١١- وكتبت اللجنة إلى طاجيكستان تبين أن الطلب يمكن أن يستفيد من خطة عمل أكثر تفصيلاً تتضمن تفاصيل إضافية عن نشر القدرات المتاحة للمسح والتطهير، وهوية الأفرقة التي ستنشر وتوقيت نشرها، إلى جانب المنهجيات التي ستستخدم في معالجة هذه المناطق. وردت طاجيكستان بإرفاق خطة عمل مفصلة، تضم مسحاً سنوياً ومحطات أساسية للتطهير في فترة التمديد، مشيرة إلى زيادة القدرة المسحية من ثلاثة إلى خمسة أفرقة. وأشارت طاجيكستان كذلك إلى خطتها لمسح ٤١ منطقة مشتبه في خطورتها مساحتها ١٠٠٠ ٩٤١ متر مربع في ٩ مقاطعات بحلول نهاية عام ٢٠٢١، مع توقع مسح ٩ مناطق مشتبه في خطورتها مساحتها ١٠٠٠ ٢٤٠ متر مربع عام ٢٠١٩، و ٢٤٠ منطقة خطيرة مساحتها ١٠٠٠ ٥١١ متر مربع عام ٢٠٢٠، و ٨ مناطق مشتبه في خطورتها مساحتها ١٩٠٠٠٠ متر مربع عام ٢٠٢١. وأشارت خطة العمل المفصلة أيضاً إلى أن ٣٠ منطقة مؤكدة الخطورة مساحتها ٥٥٧ ٧٧٠ ٢ متراً مربعاً في ٨ مقاطعات سيعاد مسحها بحلول نهاية عام ٢٠٢٣، تضم ١٠ مناطق مؤكدة الخطورة مساحتها ٣٣٨ ١٧٨ متراً مربعاً عام ٢٠١٩، و ٥ مناطق مؤكدة الخطورة مساحتها ٣٢٠٠٠٠ متر مربع عام ٢٠٢٠، و ٧ مناطق مؤكدة الخطورة مساحتها ٨٠٠ ١١٤ متر مربع عام ٢٠٢١، و ٧ مناطق مؤكدة

الخطورة مساحتها ٩١٩ ٦١٨ ١ متراً مربعاً عام ٢٠٢٢، ومنطقة واحدة مساحتها ٥٣٨ ٥٠٠ متر مربع عام ٢٠٢٣.

١٢- وأشارت طاجيكستان كذلك في ردها على اللجنة إلى أن موارد لإجراء المسوح ستنتشر استجابة للحوادث، أو لتقارير مجتمعية عن المناطق الملوثة. وسلطت اللجنة الضوء على أهمية تنفيذ طاجيكستان أنشطة المسح غير التقني والتقني من أجل تحسين تعريف المحددات الدقيقة للمناطق الملوثة، وكذا مواصلة عمليات التطهير. وأشارت اللجنة إلى أنه، وإن كان من المؤسف افتقار طاجيكستان بعد قرابة عقدين من الجهود المكثفة لإزالة الألغام لأغراض إنسانية إلى تحديد دقيق للتحدي الذي لا تزال تواجهه، فإنه من الإيجابي أنها تسعى لإكمال عمليات المسح بحلول عام ٢٠٢٣، بهدف وضع خطة عمل تتطلع إلى الأمام ومجدية تأخذ في الاعتبار أثر نتائج المسح فيما تبقى من فترة طلب التمديد.

١٣- وتشير خطة العمل إلى أن طاجيكستان حددت احتمال أن تكون ٢٠-١٥ في المائة مما تبقى من المناطق الملوثة مناسبة للأصول الميكانيكية. وكتبت اللجنة إلى طاجيكستان تطلب خطة مفصلة بشأن نشر الأصول الميكانيكية، بما في ذلك المواقع التي ستنتشر فيها أفرقة التطهير الميكانيكية وتوقيت نشرها. وردت طاجيكستان بالإشارة إلى أن ثلاثة أصول ميكانيكية لإزالة الألغام لم تنشر لسوء الحظ منذ عام ٢٠١٤ بسبب شواغل أمنية. وأشارت طاجيكستان كذلك إلى أنه استناداً إلى مسح مكثفي، فإن ثمة احتمال في أن تكون مساحة تقدر بـ ١٣ ٨١٣ ١٣٩٨ متراً مربعاً في ٥ مقاطعات مناسبة للأصول الميكانيكية لإزالة الألغام وأن طاجيكستان كلفت الفريق العامل التقني المعني بالعمليات بإجراء دراسة جدوى بشأن إعادة تنشيط الأصول، على أن تتقاسم النتائج في المؤتمر الاستعراضي الرابع. ورحبت اللجنة بالتزام طاجيكستان بإعداد تقرير عن نتائج تقييمه للأصول الميكانيكية، وسلطت الضوء على أهمية استخدام طاجيكستان جميع الأساليب المتاحة من أجل التنفيذ الكامل والعاجل لالتزامها بموجب المادة ٥، وأن طاجيكستان قد تجد نفسها في وضع يمكنها من المضي قدماً في التنفيذ بسرعة أكبر مما توجي به الفترة الزمنية المطلوبة. وسلطت اللجنة الضوء كذلك على أهمية مواصلة طاجيكستان الإبلاغ عن التقدم المحرز في الجهود الرامية إلى استخدام الأصول الميكانيكية في خطط عملها السنوية.

١٤- ويشير الطلب إلى أن طاجيكستان ستحتاج إلى مضاعفة قدرتها الحالية من ٩٠ إلى ١٨٠ اختصاصياً لإزالة الألغام لتكون عند الموعد النهائي لعام ٢٠٢٥. وكتبت اللجنة إلى طاجيكستان تطلب مزيداً من المعلومات عن الجدول الزمني لتوظيف وتدريب وتجهيز اختصاصيي إزالة الألغام الإضافيين، ومزيداً من المعلومات عن الموارد والترتيبات التنظيمية اللازمة والكيفية التي ستدعم بها هذه الجهود أهداف استراتيجية طاجيكستان للمسائل الجنسانية والتنوع في الأعمال المتعلقة بالألغام. وردت طاجيكستان بأنه ستلزم معدات، مثل المركبات، وأجهزة الكشف قبل تدريب أفرقة إزالة الألغام الجديدة ونشرها، بتكاليف تقدر بمبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار. وأشارت طاجيكستان كذلك إلى أنه جرى تقاسم مذكرة مفاهيمية خلال مناسبة طاجيكستان بشأن نهجها المصمم حسب احتياجاتها الفردية التي نظمت على هامش الاجتماعات المعقودة فيما بين دورات عام ٢٠١٩، تحدد الموارد اللازمة لدعم أفرقة إضافية لإزالة الألغام. وردت طاجيكستان كذلك أنها ستسعى، وإن كان من الصعب الحفاظ على التوازن بين الجنسين داخل الأفرقة العسكرية لإزالة الألغام، إلى الحصول على موافقة الحكومة على مزيد من تدريب المرأة في

دعم عمليات الإفراج عن الأراضي وإشراكها فيه. وأشارت اللجنة إلى الدعم القوي من الحكومة فيما يتعلق بتوظيف اختصاصيي إزالة الألغام وإلى أهمية مواصلة طاجيكستان تقديم تقارير عن جهودها الرامية إلى ضمان تنفيذ خطتها لتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

١٥- ويشير الطلب إلى أن مساحة تقدر بنحو ٣ ٢٥٠ ٠٠٠ متر مربع قد استبعدت من خطة العمل استناداً إلى موقع المناطق الملوثة على الحدود الطاجيكية الأوزبكية. ويشير الطلب كذلك إلى الحاجة إلى اتفاق بين حكومتي طاجيكستان وأوزبكستان من أجل معالجة المناطق الملوثة الواقعة بالقرب من الحدود، وأن لجنة مشتركة ستدرس حقول الألغام هذه وستضع جدولاً زمنياً لتطهيرها. وكتبت اللجنة إلى طاجيكستان تطلب مزيداً من المعلومات عن اللجنة المشتركة، بما في ذلك البيانات الوطنية المعنية، والتقدم المحرز بين حكومتي طاجيكستان وأوزبكستان بشأن إزالة الألغام، بما في ذلك المحطات الأساسية والخطوات الرئيسية والموعد الزمني. وردت طاجيكستان بأن وزارة الخارجية قد كُلفت ببدء مفاوضات مع أوزبكستان، مع اتفاق بين مركز طاجيكستان الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام والأعضاء المعنيين من اللجنة المعنية بتنفيذ القانون الدولي الإنساني على إجراء مسح أولي على طول الحدود الطاجيكية الأوزبكية. وردت طاجيكستان كذلك بأنها ستوفر معلومات مستكملة عن التقدم المحرز لاجتماعات الدول الأطراف وفي تقارير الشفافية التي تعدها طاجيكستان بموجب المادة ٧ عن التقدم المحرز في المفاوضات. وأشارت اللجنة إلى أهمية التعاون في معالجة المناطق الملوثة الواقعة بالقرب من المناطق الحدودية المشتركة. وأشارت اللجنة بإيجابية إلى التزام طاجيكستان بإبقاء الدول الأطراف على اطلاع بإبلاغها المعلومات المتعلقة بالمناطق الملوثة على طول الحدود الطاجيكية الأوزبكية المشتركة وخططها للتعامل معها.

١٦- ويشير الطلب إلى أن طاجيكستان تتوقع أن تحتاج إلى ٣ ملايين دولار سنوياً للإبقاء على قدرتها الحالية لتنفيذ المادة ٥ خلال فترة التمديد لمدة خمس سنوات. ويشير الطلب كذلك إلى أن طاجيكستان ستحتاج إلى مبلغ إضافي قدره ٣ ملايين دولار (لميزانية سنوية تقدر بمبلغ ٦ ملايين دولار) لتغطية الزيادات المتوقعة في قدرات برنامج طاجيكستان للأعمال المتعلقة بالألغام. وكتبت اللجنة إلى طاجيكستان تطلب مزيداً من المعلومات عن استراتيجيتها لتعبئة الموارد من أجل تنويع وزيادة قاعدة مواردها إلى جانب خطة اتصالات للمساعدة في زيادة الاهتمام في أوساط أصحاب المصلحة الرئيسيين الوطنيين والدوليين. وردت طاجيكستان بأنها استضافت، بدعم من اللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة، مناسبة بشأن النهج المصمم حسب الاحتياجات الفردية على اجتماعات ما بين دورات عام ٢٠١٩ جمعت مجتمع المانحين بالشركاء المنفذين من أجل تبادل مفتوح للآراء بشأن الوضع الحالي لبرنامج طاجيكستان الوطني. وردت طاجيكستان كذلك بأنه جرى عقد حلقة عمل معنية بالاستراتيجية في تموز/يوليه ٢٠١٩ لمناقشة تنسيق القطاع، بما في ذلك تعبئة الموارد، علاوة على اعتراف تنظيم منتدى رفيع المستوى للإجراءات المتعلقة بالألغام في دوشانبي، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩. وردت طاجيكستان بأنه سيجري تحليل مفصل لخطة تعبئة الموارد وسيجري تقاسمه في المؤتمر الاستعراضي الرابع. وسلطت اللجنة الضوء على أهمية أن تبقى طاجيكستان واللجنة والدول الأطراف على علم بأي تحديات تمويلية تواجهها في تنفيذ المادة ٥.

١٧- ويشير الطلب إلى أن تنفيذ خطة العمل سيتطلب ٣٠ مليون دولار خلال فترة التمديد، استناداً إلى سعر متوسط هو ٣,٢٨ دولارات للمتر المربع. وكتبت اللجنة إلى طاجيكستان تطلب توضيحاً بشأن الأساس المنطقي للميزانية وتخصيص الموارد للعمليات الإدارية والإدارة وعمليات إزالة الألغام. وردت طاجيكستان بأنه سيلزم ما مجموعه ٣١,٣ مليون دولار خلال فترة التمديد. وكتبت اللجنة إلى طاجيكستان تطلب معلومات عن الكيفية التي ترتب بها قدراتها التنظيمية من أجل التصدي للتلوث المتبقي بعد الانتهاء، وخطط الطوارئ الموضوعية للتخفيف من الآثار السلبية المترتبة على التسريح السريع للموظفين. وردت طاجيكستان بأن تطوير قدرة وطنية للتصدي للتهديدات المتبقية بعد عام ٢٠٢٥ سيُدرج في الاستراتيجية الوطنية الجديدة للأعمال المتعلقة بالألغام (٢٠٢٠-٢٠٢٥).

١٨- وأشارت اللجنة إلى أن الطلب يتضمن معلومات أخرى ذات صلة قد تكون مفيدة للدول الأطراف في تقييم الطلب والنظر فيه، بما في ذلك مزيد من التفاصيل عن الآثار الاجتماعية الاقتصادية للتلوث المتبقي، ومزيد من المعلومات عن ضحايا الألغام الأرضية، واستجابة حكومة طاجيكستان للحوادث، وتفاصيل إضافية عن التخطيط وتحديد الأولويات، ومعلومات عن القدرة الحالية في مجال إزالة الألغام، وخرائط وجدول متعلقة بالأراضي التي تمت معالجتها خلال فترة التمديد الأولى، ونتائج ما بعد إزالة الألغام، والاعتبارات المالية، وكذا وصلات للربط بالمرفقات ذات الصلة المتعلقة بالطلب.

١٩- وفي معرض الإشارة إلى أن تنفيذ خطة طاجيكستان الوطنية لإزالة الألغام قد يتأثر بنتائج الاتفاقات بشأن المسح والتطهير في المناطق الحدودية، وأثر النتائج المستمدة من المسح الذي سيجري لـ ٤١ منطقة مشتبه في خطورتها بحلول عام ٢٠٢٠، ومسح ٣٠ منطقة مؤكدة الخطورة المقرر إنجازه بحلول ٢٠٢٣، وكذلك جدوى نشر أصول ميكانيكية، لاحظت اللجنة أن الاتفاقية يمكن أن تستفيد من تقديم طاجيكستان خطة عمل تفصيلية محدثة إلى اللجنة بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٢١، والاجتماع التاسع عشر للدول الأطراف عام ٢٠٢٣، لما تبقى من الفترة التي يشملها التمديد. وأشارت اللجنة أيضاً إلى أن خطط العمل هذه ينبغي أن تتضمن قائمة محدثة تشمل جميع المناطق التي يعرف أو يشتبه في أنها تحتوي على ألغام مضادة للأفراد، باستخدام مصطلحات متسقة مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، إضافة إلى توقعات سنوية عن المناطق والمساحة التي ستعالج خلال الفترة المتبقية المشمولة بالطلب، والمنظمة التي ستضطلع بذلك، مع ميزانية مفصلة منقحة مقابلة لذلك.

٢٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أن المعلومات المقدمة في الطلب ثم في الردود على أسئلة اللجنة شاملة وكاملة وواضحة. ولاحظت أيضاً أن الخطة التي قدمتها طاجيكستان قابلة للتطبيق ويمكن رصدها جيداً، وتبين بوضوح العوامل التي يمكن أن تؤثر في تقدم التنفيذ. وأشارت اللجنة أيضاً إلى أن الخطة طموحة وأن نجاحها يتوقف على مساهمات مشتركة هامة من التمويل الدولي وتوظيف أفرقة إضافية للإزالة اليدوية للألغام. وفي هذا السياق، لاحظت اللجنة أن الاتفاقية ستستفيد من التقارير التي تقدمها طاجيكستان سنوياً، بحلول ٣٠ نيسان/أبريل، إلى الدول الأطراف بشأن ما يلي:

- (أ) التقدم المحرز فيما يتعلق بالالتزامات الواردة في خطة طاجيكستان السنوية للمسح والتطهير خلال فترة التمديد مفصلة حسب المناطق الملغاة أو التي قُلِّصت مساحتها أو تم تطهيرها وأثرها على الأهداف السنوية على النحو المبين في خطة عمل طاجيكستان؛
- (ب) التقدم المحرز في الاتفاق بين حكومتي طاجيكستان وأوزبكستان بشأن مسح وتطهير المناطق الواقعة على الحدود المشتركة بينهما، بما في ذلك معلومات عن المؤسسات الوطنية المشاركة في هذا المجهود؛
- (ج) المستجدات المتعلقة بتحديد وتوظيف وتدريب ونشر ٩٠ من اختصاصيي إزالة الألغام وموظفي الدعم الإضافيين، بما في ذلك معلومات متعلقة بنوع جنس وتنوع الموظفين المعينين حديثاً؛
- (د) المستجدات بشأن جهود تعبئة الموارد، بما في ذلك الموارد المتاحة من ميزانية دولة طاجيكستان والتمويل الخارجي الوارد لدعم جهود التنفيذ؛
- (هـ) معلومات محدثة عن المجموعة الكاملة للأساليب العملية المتبعة للإفراج عن الأراضي، بما في ذلك نتائج الإبلاغ فيما يتعلق بجدوى ونشر الأصول الميكانيكية؛
- (و) المستجدات عن هيكل برنامج طاجيكستان للأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك القدرات التنظيمية والمؤسسية القائمة والجديدة للتصدي للتلوث المتبقي بعد الانتهاء.
- ٢١- وإضافة إلى تقديم طاجيكستان تقارير إلى الدول الأطراف على النحو المذكور أعلاه، أشارت اللجنة إلى أهمية إطلاع الدول الأطراف بانتظام على التطورات الهامة الأخرى ذات الصلة بتنفيذ المادة ٥ خلال الفترة المشمولة بالطلب، والالتزامات الأخرى الواردة في الطلب، وذلك خلال الاجتماعات المعقودة بين الدورات، واجتماع الدول الأطراف، والمؤتمرات الاستعراضية، وكذا من خلال تقاريرها ذات الصلة بالمادة ٧ المعدّة باستخدام دليل الإبلاغ.